

ثقافة حقوق الانسان

حقوق الإنسان المدنية والسياسية

المحور

الحقوق المدنية والسياسية هي حقوق تستوجب التطبيق الفوري لها أي لا يمكن تأجيلها أو التدرج في تطبيقها ويعزى سبب ذلك إلى الخطورة الكبيرة التي ينطوي عليها عدم تنفيذها أي بمعنى أوضح اذا كان يمكن التدرج في تنفيذ حق الإنسان في بيئة نظيفة فهذا التدرج لا يمكن أن يكون صحيحا بل ومنافيا للقانون اذا طبق ازاء حق الإنسان في الحياة أو حقه في ابداء الرأي وتتصف هذه الحقوق ايضا بأنها لا تتطلب من الدولة موارد كبيرة أو تخصيص مبالغ طائلة بل المطلوب من الدولة ان تمتنع عن انتهاك هذه الحقوق فقط وهذا الامتناع يعني تأمين هذه الحقوق واحترامها . وبالرغم من ان هذه الحقوق لا تكلف الدولة مبالغ مالية أو جهودا اداية الا ان انتهاكها كان السبب الرئيس في ارتكاب الجرائم البشعة بحق الانسان في مختلف العصور لا نشيء وانما فقط لحماية مصلحة الحاكم المستبد للاستمرار في استبداده.

الحقوق المدنية والسياسية في الاعلان العالمي لحقوق الانسان/هي كما يلي: ١- المساواة وعدم التمييز في المتع بالحقوق والحريات الاساسية على اساس العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي أو الاصل الوطني أو الثروة أو المولد أو أي وضع آخر.

٢- الحق في الحياة و الحرية والامان الشخصي.

٣- منع الاسترقاق أو الاستعباد و الاتجار بالرقيق بجميع الصور.

٤- منع التعذيب والعاملة والعقوبة القاسية أو الاا انسانية أو الحاطة بالكرامة.

٥- الحق بالاعتراف بالشخصية القانونية.

٦- حق المساواة امام القانون وبحمايته دون أي تمييز كان.

٧- الحق في اللجوء للمحاكم الوطنية للاعتصاف من أي انتهاك لحقوقه الاساسية.

٨- منع الحبس أو الاعتقال أو الحجز أو النفي التعسفي.

٩- الحق في المحاكمة العادلة والمستقلة.

١٠- المتهم بريء الى ان تثبت ادانته في محاكمة علنية تتوفر فيها جميع ضمانات الدفاع.

١١- منع التدخل في الحياة الخاصة للأفراد أو في شؤون اسرهم ومراسلاتهم ومسائلهم وعدم تعريضهم لحملات تمس شرفهم وسعمتهم.

١٢- الحق في حرية الحركة والتنقل داخل حدود دولته وفي مغادرة أي بلد بما في ذلك بلده والعودة اليه متى شاء.

١٣- الحق في الجنسية وعدم الحرمان منها.

١٤- الحق في الزواج وتأسيس اسرة.

١٥- الحق في التملك وعدم تجريد الافراد من ممتلكاتهم بشكل تعسفي.

١٦- الحق في حرية التوحد والوجدان والدين.

١٧- الحق في حرية الرأي والتعبير وفي التماس الانباء والافكار وتلقيها ونقلها باية وسيلة دون اعتبار للحدود.

١٨- الحق في حرية الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية.

١٩- الحق في الانتخابات الدورية وفي ادارة الشؤون العامة للبلد. والحق في تقلد الوظائف العامة بالتساوي مع الآخرين.

الحقوق المدنية والسياسية في العهد الدولي الخاص بها

الحقوق المشار اليها افقا، التي جاء بها الاعلان العالمي لحقوق الانسان في ١٠/١٢/١٩٤٨ مثلت قاسما مشتركا لجميع الامم لما يجب ان تكون عليه حقوق الانسان واصبحت مثلا اعلى تحتذي به الدول لتضع اهم بنوده في دساتيرها

الوطنية لتوفر بذلك له الحماية القانونية العليا واعتبر الاعلان وعلى المستوى الدولي مرجعا لجميع المعاهدات والصكوك المتعلقة بحقوق الانسان التي جعلت من بنوده مواد ملزمة للدول المصدقة على هذه المعاهدات والصكوك واصبح الاعلان

مقياسا للدول في مدى التزامها الاخلاقي بحقوق الانسان والذي على اساسه تعد الدول من الدول المتحضرة والتي تلاقي الاحترام والقبول والمحبة بين مختلف الشعوب وفي هذا الاطار جاء العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي

تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٦/١٢/١٩٦٦ ودخل حيز التنفيذ في العام ١٩٧٦ ليجعل من بنود الاعلان العالمي وما تضمنته من حقوق للائسام مواد ملزمة للدول المصدقة على العهد والعراق من الدول المصدقة عليه في عام ١٩٧٠ وبموجب العهد المذكور تم تشكيل لجنة سميت

اللجنة المعنية بحقوق الانسان ومقرها في الامم المتحدة لمراقبة تنفيذ مواد العهد من قبل الدول المصدقة عليه والنظر في الشكاوى والتظلم من جراء انتهاكات حقوق الانسان والعمل على ازلتها.

الحقوق السياسية والمدنية في قانون ادارة الدولة الانتقالي

وكما هو معتاد في النظم الديمقراطية جاء القانون الانتقالي مؤكدا على ضمان حقوق الانسان وحمايتها وكما جاء بها الاعلان العالمي لحقوق الانسان وجميع المعاهدات والصكوك الخاصة بحقوق الانسان وسواء كان العراق طرفا فيها ام لم يكن طرفا فيها (المادة ٢٣) هذا ما

سيتمتع العراقيون عند كتابة دستورهم الدائم واذا كان ثمة تساؤل مهم يطرح هنا يتعلق بالضمانات فالتعددية هي

الضمانات فكلما لا يمكن تصور اية عدالة عند انعدام التعددية يكون العكس صحيحا تماما.

في اطار النظم الانتخابية

القانون العراقي يعتمد طريقة التمثيل النسبي ويخلو من حق الطعن

النجاح في فرنسا بالرغم من الحماس الموجود لتبنيه إلا أنه نجح في بلدان أخرى مثل ألمانيا، هولندا، تشيكوسلوفاكيا السابقة، إيطاليا سويسرا وغيرها. فكرة نظام التمثيل النسبي السبب في تبني هذا النظام والدعوى اليه هي افساح المجال لإتجاهات الاقلية غير السائدة في المجتمع لإشغال المقاعد البرلمانية ولم يأت هذا التوجه اعتبارا، بل جاء على اعتبار ان الانتخابات بطريقة الاغلبية تهمل الاصوات الاقل مهما كانت نسبتها بالمقارنة مع اصوات الاغلبية سواء كان ذلك على المستوى المحلي أو الوطني، ومع افتراض فوز للاقلية، والمقصود بالاقلية هنا مجموعة بغض النظر عن مفهوم الاقلية الدينية أو القومية، في مناطق انتخابية أخرى على الاغلبية، كل هذا سيخلص الى نتيجة مفادها ان المجلس البرلماني لا يمثل حقيقة الناخبين، لهذا السبب جاءت الدعوى الى تبني هذا النظام لكي يضمن التوزيع العادل، أو أكثر عدالة للمقاعد البرلمانية على اساس الاصوات الحقيقية للناخبين أو بعبارة أخرى تأخذ الأحزاب السياسية مقاعدها في البرلمان بحسب نسبة ناخبها، اما تبنيه الآن في العراق فيبدو نتاجا لمصبع التوافقية التي اعتمدتها القوى السياسية منذ بدء العملية السياسية، لكن هذه المرة التوافقية القانونية، اي تعطي الانتخابات فرصة لأغلب القوى السياسية، وحتى الصغيرة منها بالوصول الى الجمعية الوطنية لكن بعدد اصوات ناخبها أو بعبارة أخرى بحسب حجمها الحقيقي، وليس غريبا أو شاذاً سواء الصيع التوافقية أو هذا النظام الانتخابي، بل قد يكون أكثر ملاءمة في الفترات الانتقالية والوصول الى الحالة الدائمة عبر دستور دائم، وهذا ما يشهده العراق، حيث تتطلب مثل هذه الظروف المشاركة الواسعة لجميع القوى السياسية التي تمثل مختلف مكونات الشعب العراقي.

طرق الانتخاب بالتمثيل النسبي يفترض ان تتم ممارسة هذا النوع من الانتخاب بالتصويت على القائمة حيث يوجب وجود عدة مقاعد نيابية ينتنافس عليها مرشحو القائمة بنسبة الاصوات التي يحصلون عليها، حيث لا يمكن تصور قيام الانتخاب



بالقائمة لمقعد منفرد حيث لا يمكن تجزئة المقعد الواحد حسب النسبة التي يحصل عليها المرشحون. واذا بدا هذا النظام بسيطا ومنطقيا فإنه لا يخلو من صعوبات ويوجد نوعان من طرق الانتخاب بالتمثيل النسبي هما نظام التمثيل النسبي الكـــامل ونظام التمثيل النسبي التقريبي. نظام التمثيل النسبي الكامل ويتم بموجب هذه الطريقة حساب الاصوات الصالحة للانتخاب والعدد التقريبي لأعضاء المجلس البرلماني وعلى ضوء ذلك يحدد قانون الانتخاب، العدد الانتخابي الموحد والمطلوب لفوز مرشح القائمة في افعال المقعد البرلماني، ويمكن ضرب مثال رياضي للتوضيح. اذا حدد القانون العدد الانتخابي بـ (٤٠٠٠٠) صوت وحصلت القائمة على هذا العدد أو أكثر فإنها تفوز بمقعد أو مضاعفاته لكن ماذا لو حصلت القائمة على (٩٠٠٠٠) صوت فإنها ستحصل على مقعدين لكن ماذا بشأن المتبقي صوت فإنها ستحصل على مقعدين لكن ماذا بشأن المتبقي من الاصوات والبالغ (١٠٠٠٠) صوت، ففي هذا النظام لا تهمل وتجمع مع اصوات متبقية لنفس الحزب في مناطق انتخابية أخرى وستمنح على مقدارها مقاعد البرلمان وهكذا على المستوى الوطني بأكمله. ويؤخذ على هذه الطريقة، انتقادات، أهمها المرشحين الفائزين على اساس جمع الاصوات المتبقية هم لا يمثلون أحدا أو منطقة معينة، وغالبا ما يكون هؤلاء من الأعضاء المهممين على الحزب وبالتالي يؤدي الى تكرارهم في البرلمان.

نظام التمثيل النسبي التقريبي ولتلافي عيوب نظام التمثيل النسبي الكامل، المذكورة أعلاه، تم اللجوء الى هذا النظام في بعض البلدان، حيث يتم تحديد المقاعد

بالقائمة لمقعد منفرد حيث لا يمكن تجزئة المقعد الواحد حسب النسبة التي يحصل عليها المرشحون. واذا بدا هذا النظام بسيطا ومنطقيا فإنه لا يخلو من صعوبات ويوجد نوعان من طرق الانتخاب بالتمثيل النسبي هما نظام التمثيل النسبي الكـــامل ونظام التمثيل النسبي التقريبي. نظام التمثيل النسبي الكامل ويتم بموجب هذه الطريقة حساب الاصوات الصالحة للانتخاب والعدد التقريبي لأعضاء المجلس البرلماني وعلى ضوء ذلك يحدد قانون الانتخاب، العدد الانتخابي الموحد والمطلوب لفوز مرشح القائمة في افعال المقعد البرلماني، ويمكن ضرب مثال رياضي للتوضيح. اذا حدد القانون العدد الانتخابي بـ (٤٠٠٠٠) صوت وحصلت القائمة على هذا العدد أو أكثر فإنها تفوز بمقعد أو مضاعفاته لكن ماذا لو حصلت القائمة على (٩٠٠٠٠) صوت فإنها ستحصل على مقعدين لكن ماذا بشأن المتبقي صوت فإنها ستحصل على مقعدين لكن ماذا بشأن المتبقي من الاصوات والبالغ (١٠٠٠٠) صوت، ففي هذا النظام لا تهمل وتجمع مع اصوات متبقية لنفس الحزب في مناطق انتخابية أخرى وستمنح على مقدارها مقاعد البرلمان وهكذا على المستوى الوطني بأكمله. ويؤخذ على هذه الطريقة، انتقادات، أهمها المرشحين الفائزين على اساس جمع الاصوات المتبقية هم لا يمثلون أحدا أو منطقة معينة، وغالبا ما يكون هؤلاء من الأعضاء المهممين على الحزب وبالتالي يؤدي الى تكرارهم في البرلمان.

نظام التمثيل النسبي التقريبي ولتلافي عيوب نظام التمثيل النسبي الكامل، المذكورة أعلاه، تم اللجوء الى هذا النظام في بعض البلدان، حيث يتم تحديد المقاعد

بالقائمة لمقعد منفرد حيث لا يمكن تجزئة المقعد الواحد حسب النسبة التي يحصل عليها المرشحون. واذا بدا هذا النظام بسيطا ومنطقيا فإنه لا يخلو من صعوبات ويوجد نوعان من طرق الانتخاب بالتمثيل النسبي هما نظام التمثيل النسبي الكـــامل ونظام التمثيل النسبي التقريبي. نظام التمثيل النسبي الكامل ويتم بموجب هذه الطريقة حساب الاصوات الصالحة للانتخاب والعدد التقريبي لأعضاء المجلس البرلماني وعلى ضوء ذلك يحدد قانون الانتخاب، العدد الانتخابي الموحد والمطلوب لفوز مرشح القائمة في افعال المقعد البرلماني، ويمكن ضرب مثال رياضي للتوضيح. اذا حدد القانون العدد الانتخابي بـ (٤٠٠٠٠) صوت وحصلت القائمة على هذا العدد أو أكثر فإنها تفوز بمقعد أو مضاعفاته لكن ماذا لو حصلت القائمة على (٩٠٠٠٠) صوت فإنها ستحصل على مقعدين لكن ماذا بشأن المتبقي صوت فإنها ستحصل على مقعدين لكن ماذا بشأن المتبقي من الاصوات والبالغ (١٠٠٠٠) صوت، ففي هذا النظام لا تهمل وتجمع مع اصوات متبقية لنفس الحزب في مناطق انتخابية أخرى وستمنح على مقدارها مقاعد البرلمان وهكذا على المستوى الوطني بأكمله. ويؤخذ على هذه الطريقة، انتقادات، أهمها المرشحين الفائزين على اساس جمع الاصوات المتبقية هم لا يمثلون أحدا أو منطقة معينة، وغالبا ما يكون هؤلاء من الأعضاء المهممين على الحزب وبالتالي يؤدي الى تكرارهم في البرلمان.

لتفعيل دور القانون في بناء مؤسسات المجتمع المدني مؤتمر قانوني لجمعية حقوق الطفل وحماية الأسرة في الموصل..

الموصل / وعد الجلسات



المجتمع حيث طالبت الباحثة وعبر عدد من المقترحات بتعديل بعض الفقرات والنصوص القانونية في صلب عدد من القوانين وبما يفسح المجال امام المرأة لمراسلة دورها الصحيح في بناء العراق الجديد وعلى ان يدعم هذه الحقوق دساتير وقوانين البلاد الحديثة والعدلة.. وتحت عنوان (أثر الدين في الدستور) الدين في الدستور) استعرض المحامي (غالب البراوي) دور وتأثير الدين على القوانين الدستورية مؤكدا أهمية ان يعتمد الدستور الدائم للعراق على مبادئ وقوانين أساسية بشكل اعتماد الدين الاسلامي دين الدولة الرسمي أهمها، وذلك لأن أغلبية سكان البلاد تدين بالديانة الاسلامية، فضلا عن كونها مصدرا رئيساً للتشريعات والقوانين في العراق مسلطا الضوء على النظم السياسية والعمالية أو اللا دينية وتأثير ذلك على الحياة اليومية للمواطنين. كما تطرق الباحث ايضا إلى اثر الدين في الدساتير الأوروبية وبعض الدول العربية الأخرى.. هذا وقد تكللت جميع البحوث بمداخلات وتعقيبات مستفيضة من جانب الحضور اغنت مواضيعها واهتماماتها.

الجلسة الثانية.. تضمنت محاور جلسات اليوم الثاني والآخر من المؤتمر ثلاثة بحوث، حمل أولها عنوان (مفهوم الديمقراطية

وتفعيل العملية الانتخابية في العراق (الجديد) قدمه القاضي (امير الشمري) مستعرضا مفهوم ومعنى الديمقراطية وامكانية تطبيقها في العراق في ظل الظروف والأوضاع الامنية الحالية، معلقا على ما جاء في عملية تعيين واختيار أعضاء المجلس الوطني المؤقت وما حصل خلال ذلك من خرق للمبادئ الديمقراطية التي تخطو خطواتها الأولى والتي من المفروض ان تكون من محلها الصحيح باعتبارها أولى ثمار العراق الجديد.. اما البحث الثاني فكان بعنوان (الأحزاب ودورها في

بغداد / حديد ملاوش الساعدي

يمكن تحديد الفائزين بأغلبية الأصوات، أما نظام القائمة المغلقة فلا يعطي هذا الحق ويجب أن يصوت للقائمة بصورة عامة، ولا عد القانون انتخابه باطلا وهنا يمكن تحديد الفائزين بالمقاعد بطريقتين، الأولى، حسب تسلسل القائمة بمعنى إذا فازت القائمة بمقعدين فيكونان تم نصيب تسلسل (١) و (٢) في القائمة والطريقة الثانية، تعطي الحق للناخب بوضع علامة على مرشحه المفضل من القائمة وبالتالي يمكن تحديد الفائزين وتسمى هذه الطريقة التصويت التفضيلي، وأخذ قانون الانتخاب أو عدم إدراجه بخلاف

المطلوبة بعد إدراج اسمه بصورة

صحيحة.

١-أدلى بصوته وهو يعلم أن اسمه

إدرج بغير حق فقد إحد الشروط

المطلوبة بعد إدراج اسمه بصورة

صحيحة.

٢-أدلى بصوته وهو يعلم أن اسمه

إدرج بغير حق فقد إحد الشروط

المطلوبة بعد إدراج اسمه بصورة

صحيحة.

٣-أدلى بصوته وهو يعلم أن اسمه

إدرج بغير حق فقد إحد الشروط

المطلوبة بعد إدراج اسمه بصورة

صحيحة.

٤-أدلى بصوته وهو يعلم أن اسمه

إدرج بغير حق فقد إحد الشروط

المطلوبة بعد إدراج اسمه بصورة

صحيحة.

٥-أدلى بصوته وهو يعلم أن اسمه

إدرج بغير حق فقد إحد الشروط

المطلوبة بعد إدراج اسمه بصورة

صحيحة.

٦-أدلى بصوته وهو يعلم أن اسمه

إدرج بغير حق فقد إحد الشروط

المطلوبة بعد إدراج اسمه بصورة

صحيحة.

٧-أدلى بصوته وهو يعلم أن اسمه

إدرج بغير حق فقد إحد الشروط

المطلوبة بعد إدراج اسمه بصورة

صحيحة.

٨-أدلى بصوته وهو يعلم أن اسمه

إدرج بغير حق فقد إحد الشروط

المطلوبة بعد إدراج اسمه بصورة

صحيحة.

٩-أدلى بصوته وهو يعلم أن اسمه

إدرج بغير حق فقد إحد الشروط

المطلوبة بعد إدراج اسمه بصورة

صحيحة.

١٠-أدلى بصوته وهو يعلم أن اسمه

إدرج بغير حق فقد إحد الشروط

المطلوبة بعد إدراج اسمه بصورة

صحيحة.

١١-أدلى بصوته وهو يعلم أن اسمه

إدرج بغير حق فقد إحد الشروط

المطلوبة بعد إدراج اسمه بصورة

صحيحة.

١٢-أدلى بصوته وهو يعلم أن اسمه

إدرج بغير حق فقد إحد الشروط

المطلوبة بعد إدراج اسمه بصورة

صحيحة.

١٣-أدلى بصوته وهو يعلم أن اسمه

إدرج بغير حق فقد إحد الشروط

المطلوبة بعد إدراج اسمه بصورة

صحيحة.

١٤-أدلى بصوته وهو يعلم أن اسمه

إدرج بغير حق فقد إحد الشروط

المطلوبة بعد إدراج اسمه بصورة

صحيحة.

١٥-أدلى بصوته وهو يعلم أن اسمه

إدرج بغير حق فقد إحد الشروط

المطلوبة بعد إدراج اسمه بصورة

صحيحة.

١٦-أدلى بصوته وهو يعلم أن اسمه

إدرج بغير حق فقد إحد الشروط

المطلوبة بعد إدراج اسمه بصورة

صحيحة.

١٧-أدلى بصوته وهو يعلم أن اسمه

إدرج بغير حق فقد إحد الشروط

المطلوبة بعد إدراج اسمه بصورة

صحيحة.

١٨-أدلى بصوته وهو يعلم أن اسمه

إدرج بغير حق فقد إحد الشروط

المطلوبة بعد إدراج اسمه بصورة

صحيحة.

١٩-أدلى بصوته وهو يعلم أن اسمه

إدرج بغير حق فقد إحد الشروط

المطلوبة بعد إدراج اسمه بصورة

صحيحة.